

أبو شجاع كتاب الأطعمة القرش والحوت وكل البحر للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 1202 6 32

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فما درس من دروس الكتاب غاية الاختصار للامام ابي شجاع الشافعى رحمه الله تعالى وهو كتاب في الفقه الشافعى - [00:00:01](#)

والكتاب كما نبهنا مرارا سلك مؤلفه مسلك الاختصار الزائد جدا فهذا الاختصار احتاج الى المزيد من البسط والايضاح ونحن في ابواب الاطعمة من هذا الكتاب هنالك ابواب في هذا الكتاب متعلقة بالمحرمات - [00:00:26](#)

من الاطعمة وقد قدمنا اكثراها وهذه بعض الامور المختلف فيها في الاطعمة وهي اشياء بحرية استخرج من البحر قد تقدم الحديث على التمساح اكل التمساح هل هو يحرم لانه ذو ناب والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

قال ان الله حرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ام انه يباح لانهن البحريات والله يقول احل لكم صيد البحر وطعامهم متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم - [00:01:27](#)

حرم فهل يحرم او يحل تقدم الكلام عليه. هل الليلة ان شاء الله في هذه الدقائق القليلة المعدودة ان شاء الله الحديث عن بعض الاشياء ككلب البحر كلب معيشته هي في البحر - [00:01:48](#)

اخروا الى البر نادرا طبعا نحن نبني الاحكام على الاغلب اذا كان الاغلب في البرلمانيات انها تعيش في البحر حكمنا لها بانها تأخذ احكام البحر اذا كان الاغلب من حالها البر خاصة كان البر لكن - [00:02:09](#)

كلام على كلب البحر ليس من باب انه بر مائي انما من باب انه كلب كلب يعيش في البحر فال تعرض له من هذا الوجه هل يحرم لانه كلب وكلب ذو انياب ايضا - [00:02:33](#)

ترس احيانا ام يحل لانه داخل في قوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامهم متاعا لكم وللسيارة فليحرم لكونه كلب البحر لكوني عفوا كلب ذولاب او يحل لكونه من - [00:02:55](#)

صيد البحر ومن طعام البحر المسائل التي ليس فيها نص صريح تجد دائما فيها القولين للعلماء فدائما في هذه المسائل ترى نزاعا بين العلماء قوم يجرون الى اعمال نص وقوم يجرون الى اعمال - [00:03:18](#)

النص الآخر قد تكون هناك احيانا جمهرة تبني على نص لمدرجات من وجهة نظرها وتكون هي الارجح في الغالب في اغلب المسائل هكذا. المسائل التي يغيب فيها النص تجد فيها - [00:03:39](#)

القولين وهناك احيانا مسائل بها نصان وطارق وتقول انهما متعارضان لكن يمكن الجمع ويمكن الترجيع مثلا الكتابيات مشرفات اليهوديات والنصرانيات مشرفات مشترفات او كافرات لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين فهم كفار - [00:03:58](#)

هل نساوهم تحل لنا او لا تحل بس تجد من يعمل الاية اليوم احل لكم الطيبات فطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب - [00:04:32](#)

من قبلكم هذه الاية اليوم احل لكم الطيبات والى قوله والمحصنات من المؤمنات وفيها حل الكتابيات واخر قد يقول انها تحرم انهن يحرمن علينا لان الله قال ولا تنكروا المشرفات حتى - [00:04:50](#)

يؤمن فنصاني قد يبدو للشخص انه ما ان بينهما تعارض لكن هناك من يرجح وجهة الجواز لامور امور خارجة عن النصيني فيقول هذا

السائل من المرجحات لبابحة الكتابيات اية المائدة متأخرة في النزول عن اية - 00:05:12

البقرة يعني اية البقرة ولا تنكر المشرفات حتى يؤمن قبل نزول المائدة لأن المائدة من أواخر ما نزل على الرسول عليه الصلاة والسلام وفيها اليوم أحل لكم الطيبات ويقول أويدي هذا الترجيع بان الصحابة منهم - 00:05:41

بعد رسول الله من تزوج بيهودية كحذيفة بن اليمان رضي الله عنه فتأتي مرجحات تغلب جانبًا على جانب مع أن الجانب الآخر الذي هو مرجوح ما زال هناك قائلون به - 00:05:59

ما زال هناك قائلون قد يتعلل بعضهم يقول أن نصاً في هذا الزمان ليسوا كنصارى الزمان الأول إلى آخر ذلك نحن مع مسألة كهذه هذه في وجود النص وأحياناً مع وجود الأدلة تحصل اختلافات فما يظنكم بالمسائل التي ليس فيها - 00:06:15

أدلة صريحة إنما هي نصوص عامة للطرفين قد يأتي شخص ويقول أحل لكم صيد البحر وطعامه تشمل كلب البحر حالاً وازاً اعتراض هم معترض فقال إن كلب البحر من من زوات الانبياء والنبي حرم كل ديناب من السباع - 00:06:36

وكل ذي مقلب من الطير فسيقول هذا السائل الأول من الناحية العلمية يقول أن الآية محكمة ومتوترة أما الحديث فلا يليس بمتوتر. وكنا طبعاً التحفظ على الأخيرة ولكن يجعل من المرجحات كون الآية - 00:07:04

متوترة محكمة لم تنسخ وأنه متواتر اجيال الحديث يقول اختلف العلماء في العمل به. وهو صحيح لكن اختلفوا في العمل من ناحية من ناحية الاستئثار أقوى من الحديث لكن قد يقول الآخر لا أنا ساجمع - 00:07:30

وأجعل قول الرسول أنه حرم كل ديناب المسجد على بابه ليس فيه أي اشكال لكنه على دواب البر والبحر صيده حلال فيدخل شخص شيئاً آخر وهو أنه من الخبائث قد يقول السائل أنه يأكل المأكولات - 00:07:52

أنهم يأكلوا مأكولات قذرة مسلاً فلا يحلوا من أجل هذا من مسألة تعين الخبائث الاجتهادات العقلية لا تصوغ إلا إذا حصل اجماع أو اطباق فهناك مسلاً قومنا في مصر - 00:08:14

قومنا في مصر يتذمرون جداً من أكل الجراد. هل تأكل جراد يا لا تأكل جراد لكن إذا وجدت أحد في دولة أخرى الجراد نزل كميات أخذ الجراد وبدأ يأكله كاللب يا شواية جنبه يشوي ويأكل يعني - 00:08:34

قشره يتسلل فيك الجمبري مثلاً في عند قوم آخرين. فالاستحسان العقلي والاستقباح العقلي كسيراً ما إذا حصل عليه اجماع نعم لكن إذا حصل تغلب لجانب على جانب آخر الرسول عليه السلام - 00:08:55

لم يأكل الضب يعني لما قرب إليه خوانه وعليه لحم ضب قالت أم سلمة من خلف الستار أخبروا النبي ما الذي يأكل ف قالوا انه لحم ضب يا رسول الله فكف يده - 00:09:14

صلى الله عليه وسلم. فقال خالد أحرام هو يا رسول الله؟ قال لا ليس بحرام ولكنه لم يقدم على مائدة قومي فاعف لهم من أجل ذلك فقال اجتره خالد وأكله أمام الرسول. عليه الصلاة والسلام. الحكم على الشخص أنه من المستقدرات أنه من المستحضرات

من يقول فيه نص أنه من الخبائث أو اجماع من المسلمين أو على الأقل رأي الجماهير أنه من المستقدرات أنه من المستحضرات وإن قال السائل أنه يأكل أشياء ليست بجيدة وكان هذا التعديل نقول له خذه كالجلالة جلالة ما هي الجلالة - 00:09:53

الجلالة الدابة التي تأكل القراء والعذرا. يعني فرحة آآ صاحتها سايبتها في الشوارع ترمم كما يقولون تأكل أشياء قذرة نجسة أو مسلاً شاة الناس في بعض البلاد يسيروا يتذمرون الماعز - 00:10:17

والاغلام تأكل العزراء تأكل من القمامات من الزيادة من أو جمل يأكل هكذا فمثل هذه الأشياء يسمى الجلالة حكمها أنها تأخذها عند عدد من العلماء وليس قوله واحداً تجسس ثلاثة أيام تطعم طعاماً نظيفاً إلى - 00:10:39

إن تستفرغ ما في جاؤ فيها من القراء بعد أن تطعم طعاماً نظيفاً وتؤكل كالقراميطة التي تتربى في مياه المجاري مثلاً قراميط سمك اسمه القرموط في مصر يتربى في مياه المجاري وهو في أصل سمك - 00:11:00

لكن التغزية حولته إلى فيتقزز والفسيخ الذي يأكله المصريون هو حلال لكن قد تعافوا نفس لكريه رائحته أو النظر إليها أثناء تصنيعه فقد يعفو قوم لكن هذه المعافاة لا تجعله حراماً - 00:11:18

رجعنا الى كلب الماء عرفتم وجهة المحللين ووجهة المحرمين ووجهة المحللين اقوى لانه لرص الاية على ما تقدم في في التمساح نحو الكلام نحو هذا الكلام في القرش سمك القرش سمك مفترس جدا - [00:11:41](#)

ومن الطريق اني جالست بعض اخواننا من الغواصين الذين يعملون في سلاح الغوص في بعض الدول اخشى ما اخشى ما اخشى في عملي يعني الراتب كبير والراتب يعني كبير جدا عندهم ويشفوف من ايات الله ما يشاء الله ان يراه اخشى ما اخشى ما اخشى تحت في المية القرش - [00:12:08](#)

يعني اذا يعنيكم من غواص التهمه القرش هل لانه مفترس ذو انياب شديدة ويتعذر علىبني ادم يحرم لذلك اكله؟ ام انه داخل ايضا في نفس الحديث او في نفس الاية احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. نفس القولين - [00:12:31](#)

قد يغلب شخص آآ مسألة ذات الانياب لانه مفترس وخاصة يعني يفترس الانسان على على وجه يعني يفترس الانسان بشراسة قاتل يعني وقد يتمسك شخص بالاصل فيبني على ما ذكر. اما الكلام في الحوت فكلام ضعيف - [00:13:03](#)

الحوت بيطلع اي شيء بيتعل ما يقابلها وانت تعرفون الحتن شأنها عظيم وآآ قد لا تبالي اكلت جيافا اكلت طيبا اكلت يعني ماشي فاتح فمه كل شيء قبله يعني يدخله - [00:13:27](#)

المائدة. فالحوت آآ النصوص فيه من السنة مع الكتاب العزيز تؤيد اكله. يعني الراجح في الحوت الذي لا نعلم يعني عفوا الذي يعني تطمئن النفس اليه تمنه حلال حلال حلال - [00:13:50](#)

لانه داخل في صيد البحر ولان الصحابة اكلوه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل وطلب ان منهم النبي منهم بعضا مما من من هذا الحوت الذي كان معهم لما كان هناك حوت يقال له العنبر - [00:14:07](#)

على عهد الرسول عليه السلام ابو عبيدة ابن الجراح خرج في غزوة من الغزوات فجاءوا وجوعا شديدا حتى كانوا وقت يقتسمون التمرة حتى انهم يمدون النوى ومع ذلك يسر الله لهم القى لهم البحر حوتا هائلا ضخما - [00:14:24](#)

فاشتراكه اكلوا منه في رواية شهرا كاما وهم ثلاثة. وفي رواية نصف شهر. ثلاثة شخص يأكلون من شهرا كاما ويحملون منه مدخل الى مدينة رسول الله وهم في الطريق يأكلون والعين عينه المجوفة غرفة يدخلون فيها ينامون ويغترفون من اه - [00:14:45](#) من من دونها يغترفون من الدهن ويأتون بالشوكة من السفلة من يقول المصريون شوكة من شوك الرأس يجعلونها خيمة شوكتين خيمة عزيمة ينامون تحتها. فتخيل حجم هذا الحوت؟ قال الشاهد ان الصحابة اكلوه - [00:15:10](#)

فخرجنا في ان الكتاب والسنة يؤيدان اكل الحوت ما عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام في شأن البحر سئل عن الوضوء بماء البحر قال والظهور ماء والحل ميتته طبعا راكبة اشياء اخر في البحر كثيرة جدا لا تقاد تحصر - [00:15:30](#)

ومن ثم بعضها كان معلوما لدى بعض الصحابة وبعضهم لا يعرف شيئا عن هذه الاشياء لانه ليس من اهل البحر يعني ذهبت انت الى المدينة في في مصر ساحلية يأتوك بانواع من السماء انت لا تعرفها ولا تعرف اسمائها - [00:15:54](#)

الحمد لله تعرف اسمائها. فانت عندك تكلمنا عن خنزير الماء نفس الشيء المسمى فقط هل خنزير الماء اطلق عليه خنزير لشعبه او لان هو يتغذى على القازورات نفس الحكم هناك شيء اسمه السرطان - [00:16:10](#)

واقرب الماء والكافوري نفس الاشياء في بعض الكافوري حلال. لا ينقل احد ان يقول الكافوري حرام. الكافوري حلال لكن من الفقهاء ايضا من آآ آآ يحذر منها لانها سامة او لآخره. لكن الكافوري - [00:16:31](#)

حال ما فيها نص بتحريمها وعقرب الماء الذي منع منع لانه يلدغ احيانا ويسمى احيانا وسرطان الماء اه كذلك في حاجة اسمها ابو الرعاش يا طلال عندكم ايه ما تعرفه؟ ابو الرعاش معروف حتى في النيل لحد. اه اللي يكهرب - [00:16:52](#)

ايوة. المهم هذه الاشياء ستخضع الى نصوص اخر وهي لا ضرر ولا ضرار ان كان في شيء منها ضرر الضرر ويبقى اصل الاباحة والله تعالى اعلى واعلم نعم اتفضل مع الطب على - [00:17:19](#)

اذا اجمع اهل الطب على خبث خبس ولا على ضرر؟ ضرر ولا ضرر ولا ضرار لكن هنا سؤال يطرح ويوجه لاهل الطب كيف نأخذ اجماع الاطباء بنعرف اجمال الفقهاء اسمها الفقهاء ايضا له ضوابط - [00:17:39](#)

احيانا نقول اجماع الائمة الاربعة هل نقول اجماع الصحابة لا نعلم بينهم اختلافا فكيف نأخذ اجماع الاطباء؟ السؤال يوجه الى نقابة
الاطباء كيف نستطيع ان نقول انكم يا اطباء اجمعتم على كذا وكذا - 00:18:06

نرجو من نقيب الاطباء ان يجيب على هذا السؤال ان كان سيصله الخبر كيف ننقل اجماعكم على شيء معين قد يقول قائل الاطباء
يقولون اجمعوا على كذا كيف نحرر هذا الاجماع - 00:18:26

متى نصدقه ومتى نقول انه مخدوش في قلنا مثلا اجمع الائمة الاربعة اصحاب المذاهب على كذا. نأتي باقوال الشافعی او ابو حنيفة
او لا اقوال ابی حنیفة ومالك والشافعی واحمد اقوال الامم المتحدة نقول اجمع الائمة الاربعة - 00:18:45

اذا اردنا مذاهبيهم قرأتنا في كتب اصحاب المذاهب اذا وجدنا اجماعا نقلناه لكن متى نقول اجمع الاطباء هل من مجيب اه نعم ان
نسمع منهم. نعم يا دكتور اسعد وهل ابحاث الابحاث لا تعني اجماعا - 00:19:06

والنت لا يعني اجماعا. انك مش النت كل جزء من جزيرة اخوكم طبيب اسعد يقول ان هناك ابحاث علمية متخصصة لكن اليك هذا
البحس قد يعارض ببحس من طبيب اخر؟ قد يعارض. متى اعرف انه ليست هناك معارضة - 00:19:30

انا اريد اعرف كيف الاجتماع لو اجتمعوا على كيف الاجتماع هذا الذي عجز فريدي ان يعني الاول كان هم يقولون مسلا اي اللوز حين
تتورم بسرعة. الطبيب يقول لازم تزال اللوز ليس لها فائدة. لأن الاطباء الكبار في تخصص اللوز - 00:19:56

قل لها اترك اللوز لها منافع كبيرة لا منافع يذكرهن لها منافع عظيمة طبعا. اللهم خلقنا عبثا ولا نعم. طيب جراكم الله خيرا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الدكتور عبدالغنى متى نقل اجمال الاطباء البيطريين يا دكتور عبدالغنى - 00:20:20

انت طبيب بيطري وانت اول طبيب فيما علمنا في مصر فرقتن بين توأمين من الجاموس جاه موسى ولد التوأم ملتزق فاتوا به في
الجرائد على انه الطبيب الماهر الذي فاصل بين البهيمتين التوأمين - 00:20:44

فصل هذه عن تلك بجدارة ومهارة كذا زعم كيف ننقل اجماع الاطباء البيطريين على امرهم يؤجل الا ان يبحس ولا ايه طبعا مدير
الابحاث الاصل الابحاث لا تعني اجماعا. الابحاث تعني رأي اصحابها - 00:21:09

اذا الان قمت بعمل بحث مسلا في شيء شرعي على سبيل المثال بحث في آآ وجه المرأة له عورة وليس بعورة وخلصت في
بحسه مسلا من وجہہ نزیری انه عورة. هل هذا يعني اجماعا - 00:21:39

هذا رأي نتيجة بحثي. لكن قد يكون هناك بحث اخر يبحث في مسألة ويصل الى نتيجة اخرى. لكن متى نعد المسألة الا اجماعا نحتاج
الى اجابة شديدة رشيدة من المجامع الطبية - 00:22:00

لان اقوال الاطباء كثيرة يتعارض وينقل عليها اجماعا. تنقل فيها اجماعا خلاص؟ جراكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:22:19